



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
القانون الخاص

نفاذ شرط التحكيم في مواجهة الشركات المندمجة

دراسة مقارنة

أطروحة تقدم بها الطالب

عمار نايف عبد زكم

إلى مجلس معهد العلمين وهي جزء من متطلبات نيل درجة

الدكتوراه في القانون الخاص

بإشراف

الأستاذة الدكتورة

اسيل باقر جاسم

استاذة القانون التجاري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ

وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

صدق الله العلي العظيم

سورة المجادلة: الآية (١١)

الإهداء

إلى... من ألبسني ثوب العلم ببركة أنفاسه أبي (رحمه

الله)

إلى... من خضت دروب العلم بفيض تراتيل دعائها والدتي

(رحمها الله)

إلى... عنوان الإخاء وجدوة الأخلص أخوتي وفقهم الله

إلى... سكن الحياة وعوني في مسيرتي زوجتي (حفظها

الله) - من بهم سعادتي ولأجلهم سعبي، فلذات كبدي... أبنائي

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

الشكر والعرفان

إِسترشاداً بقوله تعالى: ﴿... وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾. سورة لقمان: ١٢

كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾. سورة لقمان: ١٢

فإني أولاً أحمد الله تعالى وأشكره كما ينبغي لجلال وجهه، وعظيم سلطانه أن وفقني لإتمام هذا العمل.

وأقدم بجزيل الشكر والتقدير لأستاذتي الفاضلة الدكتورة "اسيل باقر جاسم" على قبولها الإشراف على هذا البحث، فلم تبخل عليّ بنصائحها وإرشاداتها بما يخدم البحث ويثري بياناته ومعلوماته كان لها بالغ الأثر في سير هذه الدراسة نحو هدفها المنشود.

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة، ولما بذلوا من جهدٍ مثمر في نقد البحث وتنقيحه.

ويحثني الوفاء أن أتوجه بالشكر والعرفان إلى عمادة معهد العلمين، وجميع الهيئة التدريسية، وكل أساتيدي الذين حبّوني نحو سبل العلم والتعليم.

والشكر موصول للعاملين في المكتبات العامة والخاصة.

لهؤلاء جميعاً، ولغيرهم ممن يضيق المقام عن ذكرهم، لهم مني كلّ محبة وتقدير، وأسأله تعالى أن يجزيهم خير ما جزى الله تعالى لعباده، أنّه وليّ ذلك والقادر عليه، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

المخلص

يعد الاندماج من أهم الوسائل، التي تعتمد إليها الشركات في البيئة التجارية في عالم اليوم؛ لغرض التوسع في النشاط والسيطرة والاستحواذ على أكبر قدر ممكن من قطاعات الإنتاج والتوريد والتسويق، لهذا فقد احيطت تلك العملية باهتمام التشريعات والقوانين بالتنظيم والمعالجة، وكانت محل اهتمام الفقه القانوني إذ تناولها بالبحث والدراسة، وليس ببعيد عن ذلك صدور كثير من الأحكام والقرارات القضائية وأحكام التحكيم، التي تطرقت إلى اندماج الشركات، وكثيراً ما يرتبط اتفاق اندماج الشركات بالعملية التحكيمية من خلال إدراج شرط تحكيم بين الشركة وأحد الأطراف في عقد معين يتعلق بنشاط تجاري معين، ثم تقوم تلك الشركة بالاندماج مع شركة أخرى أما بالمزج بين الشركتين فتنشأ شركة ثالثة جديدة، أو بضم أحد الشركات للشركة الأخرى، التي تفقد شخصيتها لصالح الشركة الضامة، ومن ثم نفاذ شرط التحكيم الوارد في عقد الشركة الدامجة تجاه الشركة المندمجة وذلك لأن هذه الأخيرة ستكون بمركز الغير في العقد الأصلي على وفق مبدأ نسبية أثر العقود على وفق التوجه الفقهي، الذي يرى بالتوسع في فكرة الغير، ومن جانب آخر، ونظرا لكون الشركة مشروعاً اقتصادياً فإن اتفاق الاندماج هو مرحلة من مراحل نشاط الشركات، سعياً في تحقيق هدفها ونشاطها الأساس الذي لا يمكن اختصاره على شركة مارست نشاطاً معيناً ثم اندمجت بشركة أخرى ومن ثم زوالها من الوجود، بل هي باقية ومستمرة عبر فكرة المشروع الاقتصادي، فالتحكيم سيكون ملزماً لمن ابرمه فقط من أطرافه، وهكذا سيسري بحق الشركة أو الشركات الجديدة، التي تنشأ عن اتفاق الاندماج .

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكر والعرفان
د	المستخلص
٦-١	المقدمة
٦٩-٧	الفصل الأول: المفهوم القانوني لاندماج الشركات
٤٤-٨	المبحث الأول: ماهية الاندماج
٢٢-٨	المطلب الأول: تعريف اندماج الشركات وتمييزه عما يشته به
١٨-٩	الفرع الأول: تعريف اندماج الشركات
٢٢-١٨	الفرع الثاني: تمييز الاندماج عما يشته به
٤٤-٢٢	المطلب الثاني: أنواع الاندماج وطبيعته القانونية
٣٢-٢٣	الفرع الأول: أنواع الاندماج
٤٤-٣٣	الفرع الثاني: الطبيعة القانونية لاندماج الشركات
٦٩-٤٥	المبحث الثاني: الآلية القانونية للاندماج
٥٣-٤٥	المطلب الأول: شروط اندماج الشركات
٤٨-٤٦	الفرع الأول: أن تتم عملية الاندماج بناءً على اتفاق بين الشركات
٤٩-٤٨	الفرع الثاني: أن يوجد تماثل أو تكامل في نشاط الشركات
٥٣-٥٠	الفرع الثالث: أن يكون الاندماج بين شركات ذات شكل قانوني واحد
٦٩-٥٣	المطلب الثاني: إجراءات اندماج الشركات
٦١-٥٣	الفرع الأول: الإجراءات المتعلقة بإعداد مشروع الاندماج

٦٩-٦٢	الفرع الثاني: الإجراءات المتعلقة باتفاق الاندماج
١٣٧-٧٠	الفصل الثاني: الأساس القانوني للالتزام بشرط التحكيم
١١٧-٧١	المبحث الأول: مفهوم شرط التحكيم
٩٢-٧٢	المطلب الأول: ماهية شرط التحكيم
٨١-٧٢	الفرع الأول: تعريف شرط التحكيم
٩٢-٨١	الفرع الثاني: أنواع شرط التحكيم
١١٧-٩٢	المطلب الثاني: شروط صحة اتفاق التحكيم وأطرافه
١٠٧-٩٣	الفرع الأول: شروط صحة شرط التحكيم
١١٧-١٠٧	الفرع الثاني: أطراف شرط التحكيم
١٣٧-١١٨	المبحث الثاني: نسبية أثر العقد وعلاقته بالالتزام بشرط التحكيم
١٢٩-١١٩	المطلب الأول: مبدأ نسبية أثر العقد في الالتزام بشرط التحكيم
١٢٣-١١٩	الفرع الأول: مفهوم مبدأ نسبية أثر العقود في الالتزام بشرط التحكيم
١٢٩-١٢٣	الفرع الثاني: الاستثناءات على المبدأ
١٣٧-١٣٠	المطلب الثاني: انعكاس مبدأ نسبية أثر العقود في الالتزام بشرط التحكيم
١٣٥-١٣٠	الفرع الأول: انعكاس مبدأ النسبية من الناحية الموضوعية
١٣٧-١٣٥	الفرع الثاني: انعكاس مبدأ النسبية من الناحية الإجرائية
١٩٣-١٣٨	الفصل الثالث: الأحكام القانونية لنفاذ شرط التحكيم في مواجهة الشركات المندمجة
١٧٦-١٣٩	المبحث الأول: آثار الاندماج في الشخصية المعنوية للشركة المندمجة والإجراءات التحكيمية
١٥٦-١٣٩	المطلب الأول: أثر نفاذ شرط التحكيم في الشخصية المعنوية للشركة المندمجة

١٤٧-١٤٠	الفرع الأول: أثر نفاذ شرط التحكيم في انقضاء الشخصية المعنوية للشركة المندمجة	
١٥٦-١٤٨	الفرع الثاني: انتقال الأهلية التحكيمية من الشركة المندمجة إلى الشركة الدامجة	
١٧٦-١٥٧	المطلب الثاني: أثر نفاذ شرط التحكيم في سير الخصومة التحكيمية	
١٦٣-١٥٧	الفرع الأول: انتهاء الخصومة التحكيمية	
١٧٦-١٦٣	الفرع الثاني: التدخل وتصحيح بيانات الدعوى وشكلها	
١٩٣-١٧٧	المبحث الثاني: أثر الاندماج في تنفيذ الحكم التحكيمي	
١٨٧-١٧٨	المطلب الأول: إجراءات تنفيذ الحكم التحكيمي بعد تغيير مراكز الأطراف بسبب الاندماج	
١٨٤-١٧٨	الفرع الأول: آليات تنفيذ الحكم التحكيمي	
١٨٧-١٨٤	الفرع الثاني: أحكام نفاذ حكم التحكيم في مواجهة الأطراف بعد الاندماج	
١٩٣-١٨٧	المطلب الثاني: أثر تغيير المراكز القانونية في تنفيذ الحكم التحكيمي	
١٩١-١٨٧	الفرع الأول: تغيير المراكز القانونية بسبب الاندماج موجب لبطلان الحكم التحكيمي	
١٩٣-١٩١	الفرع الثاني: تغيير المراكز القانونية بسبب الاندماج موجب لرفض تنفيذ الحكم	
١٩٩-١٩٤	الخاتمة	
٢١٦-٢٠٠	المصادر والمراجع	
A	Abstract	